عدد ٤١٢ (السنة ١٥) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ 412 (15ème année)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ ـ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٥ جمادى الاولى ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 16 Août 1934

المسلمون واليهود بالجزائر

لمحة تاريخية بمناسبة الحوادث الدامية بين العنصرين في عدة مدن من عمالة قسنطينه

علم قراء الصحف اليومية تفاصيل الوقائع الدموية والمقتلة الكبرى التي حدثت بمدينة قسنطينه وبعين البيضاء وبغيرها من بلدان عمالة قسنطينه بين المسلمين واليهود فلا حاجة الى ذكر ذلك من جديد انما المناسب هو التعرض الى العلائق الموجودة بين الجنسين في القديم ثم توترها في عدة مناسبات ليعلم قراؤنا ان الجريمة الفظيعة التي قام بها اليهودي السكران ليست هي الاولى لما بال من نافذة بيته على المتوضئين بميضاء احدى جوامع قسنطينه قبل صلاة العشاء وسبه لدين المسلمين بينما امرأته تضحك وتقهقه بما دعى الى حوادث لا تحمد عقباها ادت الى سفك الدماء وقتل العدد الكثير من الجانبين المتخالفين في الدين والاعتقاد والمتخاصمين منذ عهد بعيد وكانت كما لا زالت العلائق متوترة بين المسلمين والاسرائليين ولا اقل حادث تقع مقتلة من جراء ايغار الصدور وان كانت حوادث هذه الايام لا نظير لها في سالف التاريخ والتي لا يحصى لها عد وما واقعة قسنطينه (نفسها) التي حدثت بين المسلمين واليهود عام ١٣٣٨ هـ الموافق ١٩٢٠ عنا ببعيدة فقد ازهقت فيها روحان من جراء قتل يهودي لمسلم في رابعة النهار بدعوى انه يتردد على ابنته ويختلي بها وانه طالما نهاه عن ذلك فلم يرتدع فرأى من الاصلح قتله وقد ترتب عن قتل المسلم ان ياخذ بثاره احد اقاربه فيقتل اليهودي (القاتل) بطعنة في صميم قلبه ويشهر خنجره امام رجال الحكومة الذين حضروا اثر حدوث الواقعة لاجراء الاعمال القانونية من القاء القبض على القاتل وحمل القتيل الى المستشفى للكشف الطبي وتلقي الابحاث على عين المكان الى غير ذلك من الاجراءات المتعارفه

ولا تسال عن تكرر الحوادث من حين الى آخر بين العنصرين ولعل حوادث هذه الايام تكون هي الاخيرة من نوعها اذ اتفق اعيان الجنسين على استنكار وقوع ذلك وقد قام جميعهم بسعي مزدوج من شانه تهدئة الخواطر المتصدعة وارجاع الامن الى نصابه وسابق معتاده

وجدير بالعقلاء ان يكونوا متسابقين للعمل الانساني البحت وهو حقن الدماء وانقاذ النفوس البريئة من الخطر قبل استفحال دائه وصعوبة دوائه

وعلى ذكر هذه الوقائع وما سبقها من الحوادث ناسب التعرض الى لمحة تاريخية لها ارتباط بالعلائق المتوترة بين العنصرين واسبابها الاصلية

استقر اليهود المهاجرون من اصقاع العالم بعد فرارهم من اضطهادهم الفردي والحكومي منذ القديم بعدة مدن جزائرية خصوصا بقسنطينه فكان لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وتعاشر المسلمون مع اليهود عدة قرون ولاقوا حسن المعاملة من لدن الحكومات الاسلامية التي حكمت الجزائر فسوتهم بالمسلمين واجرت قواعد العدل والانصاف بين الجميع دون استثناء حتى ان استيلاء فرنسا على الجزائر قد جره اليها دفاع حسين داي آخر امراء الجزائر عن حقوق اليهود دفاع المستميت وهاك البيان :

يقول التاريخ : فتحت فرنسا مدينة الجزائر (العاصمة) سنة ١٢٤٦ هجرية ١٨٣٠ مسيحية وكان ذلك اثر وحشة وقعت بين حكومتها وبين امير الجزائر (حسين داي) سببها ان بعض التجار من يهود الجزائر كانوا يطالبون دولة فرنسا بمبلغ جسيم من المال لانها ابتاعت منها اثناء حروبها على عهد الجمهورية الاولى كثيرا من الحبوب وماطلتهم الحكومة الفرنسية فالتجأ اليهود الى الداي حسين فالح الداي على قنصل فرنسا في طلب المال وخاشنه في القول ثم لطمه بمروحة كانت بيده (سنة ١٢٤٣) فطلبت فرنسا عندئذ ترضية سياسية كما هو الشان بين الدول بيد ان حسين داي امتنع من ذلك امتناعا كليا وابى حتى الاعتذار الرسمي عن عمله ظنا منه ان اعتذاره يسقط شرفه ويكون حائلا بينه وبين خلاص الديون التي ربما تدخل في حساب الترضية وهو يريد ان يحافظ على حقوق رعاياه (الذين منهم اليهود المطالبون بدينهم من فرنسا في واقعة الحال) فالتمست فرنسا تداخل الدولة العثمانية صاحبة السيادة على الجزائر وقتئذ فبعث السلطان محمود سفيرا لهذا الغرض واسمه طاهر باشا لينصح حسين داي بحسم المشكل سياسيا قبل اتساع الخرق لكن الداي رفض النصيحة واصر على امتناعه من الاعتذار ثم طلبت فرنسا وساطة محمد علي باشا راس الحكومة الخديوية بمصر ومصر وقتئذ تابعة للدولة العثمانية فارسل محمد علي باشا باخرة حربية تحمل سفيرا الى الداي ليبلغه نصيحة الاخوة الاسلامية فلم يزد الا اعراضا وامتناعا من قبولها الى ان كان من الامر ما كان وفتحت فرنسا الجزائر بلدة بعد بلدة وتم لها كامل الاحتلال

والذي يلاحظ على ذلك ان الداي قد ضحى مصلحته الشخصية في بقائه اميرا على الجزائر ومصلحة بلاد الجزائر في بقائها مرتبطة بالدولة العثمانية مقابل اصراره ودفاعه عن حقوق ومصالح اليهود المطالبين بدينهم من دولة فرنسا

هكذا كانت معاملة المسلمين لليهود من الراعي الى افراد الرعية فهل قدر ذلك بنو اسرائيل حق قدره ؟ كلا ثم كلا ! بل انهم ما فتحت فرنسا الجزائر حتى اظهروا عداءهم للمسلمين في كثير من الوقائع ومنها طلبهم التفوق على المسلمين واعتبارهم كالفرنساويين في المعاملة بصفة ممتازة وقد اجابت فرنسا طلبهم وخولتهم زمرة واحدة حق التجنس بالجنسية الفرنسية اثر الحرب السبعينية بين فرنسا والمانيا وكان طلبهم مقدما من طرف احد النواب بمجلس الامة واسمه (كريميو) وهو يهودي الاصل فصار لليهود بمقتضى التجنس المذكور ما للفرنسيين من الحقوق والامتيازات في كافة الوظائف السياسية والعسكرية والانتخابات العمومية

وهذا التفوق الذي امتاز به اليهود عن المسلمين كان سببا في ثورة المقراني (الواقعة اثر الحرب الفرنسية الالمانية) التي جلبت قانون الاندجينا لمسلمي الجزائر

ونتج عن تفوق اليهود تذمر المسلمين وحتى الفرنسيين حيث ترامى اليهود على المصالح العمومية بصفة مستخدمين وترجيحهم كفة الانتخابات لفائدتهم والآن اغلب الوظائف اصبحت بيد اليهود ما عدى العليا تقريبا

وهذا هو السبب في وجود حركة (الانتيسيميتسم) اي عداوة ابناء سام (اليهود) التي ظهرت بالجزائر ونشأت عنها الفتنة الشهيرة بالجزائر بين الفرنسيين واليهود وكان اليهود اثناءها محل الاهانة والاحتقار وقاسوا ما الله به عليم من العذاب

والآن لما دار الزمان دورته وتبدلت نظرية الفرنسيين صار اليهود وبيدهم الحول والقوة بعد ما استحوذوا على معظم الخطط والوظائف وكراسي النيابة العمومية بالجزائر بل حتى بمجالس الامة بصفتهم فرنسيين ونواب عن الفرنسيين الاصليين بمدن الجزائر ووهران وقسنطينه وترتب على ذلك ان اية خصومة تقع ينطق فيها اليهودي بقوله : انا فرنساوي . . انا الحاكم وانت يا مسلم المحكوم . . . انا انتسب لجنس شريف وانت لجنس وضيع . . . الى غير ذلك من الاقوال التي كثيرا ما يقابلها المسلمون بالضرب والصفع واحيانا بالقتل لما يغلي في عروقهم دم الحماس والاغتياظ

وبما لهما من حوادث لا تحصى ووقائع لا تستقصى دعى اليها سوء التفاهم بين العنصرين الذين كانا يعيشان قديم الزمان على صفاء ووفاء ثم صارا عنوان التباغض والجفاء

والحقيقة ان الحكومة الفرنسية او بالاحرى المراجع العليا هي وحدها التي تستطيع ازالة الشحناء والبغضاء والتاليف بين القلوب المتنافرة وذلك باجرائها قسطاس العدل بين المسلمين واليهود بل بين الجميع وبين الفرنسيين الاصليين انفسهم بلا ميز او فرق حتى يزول ما علق بالاذهان من ان الحكومة الفرنسية تميل الى جانب اليهود وتعاملهم معاملة ممتازة وبتفوق خارق للعادة بدعوى انهم ملحقون بالفرنسيين ومخلصون في خدمة الشعب الفرنسي اكثر من سواهم (وسواهم هم المسلمون) ولتمح فرنسا كل اثر للتفوق بين عموم المتساكنين بولاية الجزائر حتى لا يبقى اثر لسوء التفاهم وحتى يتحقق الجميع ان فرنسا ما احتلت الجزائر واستتب امرها هناك الا باجراء قواعد العدل والحرية والمساواة والاخوة بين الجميع على الدوام والاستمرار

وان ما علق بالاذهان من تفضيلها جنسا على جنس يمكن ازالته بعد الان لما يظهر الحكام العدليون معنى انصافهم في حكمهم تلقاء جميع وقائع الحال فلا يواخذون البريء بذنب المجرم ولا يفلتون المجرم تحت تاثير دعاية يهودية ترمي الى التفوق والامتياز بالنسبة الى المسلمين حسب احكام كانت صدرت سابقا

وبما ان عقلاء الجنسين قد استنكروا ما وقع وتمنوا رجوع الامن والطمانينة الى الربوع المتهيجة فالمؤمل ان المحاكم تعينهم على ماموريتهم التي تطوعوا بها من تلقاء انفسهم حتى يتحقق الجزائريون كافة ان الماضي فات وان العبرة بما هو آت وان لا تفوق ولا امتياز بعد الان وانما سيعيش الناس في بحبوحة السعادة والهناء تحت الراية الخفاقة مثلثة الالوان التي شعارها العدل والحرية والاخوة

(الطيب بن عيسى)

شؤون عالمية

جزيرة العرب

النص الرسمي الكامل لمعاهدة الطائف

المبرمة بين الملك ابن السعود والامام يحي

ـ ٣ ـ

• المادة الثامنة عشرة •

في حالة حصول فتن او اعتداءات داخلية في بلاد احد الفريقين الساميين المتعاقدين يتعهد كل منهما تعهدا متقابلا بما ياتي :

اولا ـ اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة لعدم تمكين المعتدين او الثائرين من الاستفادة من اراضيه

ثانيا ـ منع التجاء اللاجئين الى بلاده وتسليمهم او طردهم اذا لجاوا اليها كما هو موضح في المادة (التاسعة والعاشرة) اعلاه

ثالثا ـ منع رعاياه من الاشتراك مع المعتدين او الثائرين وعدم تشجيعهم او تموينهم

رابعا ـ منع الامدادات والارزاق والمؤن والذخائر عن المعتدين او الثائرين

• المادة التاسعة عشرة •

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان رغبتهما في عمل كل ممكن لتسهيل المواصلات البريدية والبرقية وتزييد الاتصال بين بلادهما وتسهيل تبادل السلع والحاصلات الزراعية والتجارية بينهما . وفي اجراء مفاوضات تفصيلية من اجل عقد اتفاق جمركي يصون مصالح بلاديهما الاقتصادية بتوحيد الرسوم الجمركية في عموم البلادين او بنظام خاص بصورة كافلة لمصالح الطرفين وليس في هذه المادة ما يقيد حرية احد الفريقين الساميين المتعاقدين في اي شيء حتى يتم عقد الاتفاق المشار اليه

• المادة العشرون •

يعلن كل من الفريقين الساميين المتعاقدين استعداده لان ياذن لممثليه ومندوبيه في الخارج ان وجدوا بالنيابة عن الفريق الاخر ذلك في اي شيء وفي اي وقت . ومن المفهوم انه حينما وجد في ذلك العمل شخص من كل من الفريقين في مكان واحد فانهما يتراجعان فيما بينهما لتوحيد خطتهما للعمل لمصلحة البلادين التي هي كامة واحدة . ومن المفهوم ان هذه المادة لا تقيد حرية احد الجانبين باي صورة كانت في اي حق له كما انه لا يمكن ان تفسر بحجز حرية احدهما او اضطراره لسلوك هذه الطريقة

• المادة الحادية والعشرون •

يلغى ما تضمنته الاتفاقية الموقع عليها في ٥ شعبان ١٣٥٠ على كل حال اعتبارا من تاريخ ابرام هذه المعاهدة

• المادة الثانية والعشرون •

تبرم هذه المعاهدة وتصدق من قبل حضرة صاحبي الجلالة الملكين في اقرب مدة ممكنة نظرا لمصلحة الطرفين في ذلك وتصبح نافذة المفعول من تاريخ تبادل قرارات ابرامها مع استثناء ما نص عليه في المادة الاولى من انهاء حالة الحرب بمجرد التوقيع وتظل سارية المفعول مدة عشرين سنة قمرية تامة ويمكن تجديدها او تعديلها خلال الستة الاشهر

الجو الفني

الجمعية الاسلامية

تلقينا من ادارة هذه الجمعية الموسيقية الرياضية الشهيرة استدعاء هذا نصه :

« والحمد لله في ١٠ جويلية ١٩٣٤

« سيدي السري وصديقي الفاضل . . .

« انشرف على لسان جمعيتكم (الاسلامية) بان ارجوكم حضور الحفلة التي ستقيمها يوم الخميس ١٢ الجاري على السادسة والنصف مساء بصالة البلار بيطحاء باب السويقة احتفالا بقسمها الرياضي الذي فاز بالسبق في المباريات الجهوية الاخيرة . وتكريما لبعض تلامذتها الذين احرزوا على بطولات خاصة في فن الجمنستيك فلعلكم لا تحرمون جمعيتكم من طلعتكم الزاهرة . وهي لكم شاكرة ممنونة . »

« ختم الجمعية » ـ عن الاسلامية ـ
الكاتب العام : « جمال الدين »

وفي مساء الخميس الماضي لبينا هذه الدعوة الفنية وحضرنا بهذه الحفلة الرائقة ووجدنا هنالك بعض اخواننا مندوبي الصحف العربية ونخبة من شباب الادب والفن .

وبعد ان اكتمل عقد المدعوين ودارت كؤوس المرطبات عليهم افتتح الاحتفال حضرة الماجد السيد عبد العزيز ونيس كاهية رئيس الجمعية بكلمة لطيفة نيابة عن جناب الرئيس . واثره اعتلى التخت الكاتب العام للجمعية صديقنا الاديب البارع الاستاذ جمال الدين ابو سنينه وارتجل خطابا فياضا اتى فيه بالمامة عن تاريخ الجمعية « الاسلامية » والابطال النبغاء الذين تخرجوا منها . ثم قدم للحاضرين البطلين الناجحين في المباريات الجهوية الاخيرة . وهما السيد الحبيب لاغة . الذي نجح في جميع انواع القسم الاول . والسيد حسن العقربي الذي نجح في نوع « البارفيكس » من القسم الثاني .

وبعد ذلك وزع الخطيب عليهما المكارم فكانت جائزة الاول قميصا حريريا وربطة عنق وردية ومنطقة جميلة . وكانت جائزة الثاني كوبا فضيا بديعا .

وختم حضرة الخطيب كلامه بشكر الحاضرين عموما ومندوبي الصحف خصوصا على تلبيتهم لدعوة الاسلامية . فقوبل خطابه الجميل بكثير من تصفيق الاستحسان .

وبعده اطرب الحاضرين القسم الموسيقي للجمعية بانغامه الشجية . ثم اعتلى التخت الموسيقار التونسي الكبير الاستاذ محمد التريكي فقامت كمنجته الساحرة بخطابها المؤثر ! ثم صدحت حنجرة مطرب الخضراء الاستاذ محمد عبد العزيز بالقصيدة الشرقية الشهيرة التي مطلعها :

(منك يا هاجر دائي • وبكفيك دوائي)

وختم الحفلة القسم الموسيقي بالنشيد الملوكي فوقف له الحاضرون اجلالا . وقد كان كاتب الجمعية العام يقتبل المدعوين بغاية اللطف والاحتفاء .

كما كان صاحب (قاعة الانشراح) ـ التي اقيمت فيها الحفلة ـ الوافدين بغاية البشاشة . يتلقى

فنهني الناجحين . ونرجو للجمعية (الاسلامية) مزيد التقدم في الميدانين ـ الرياضي والموسيقي ـ كما نتمنى لقاعة (الانشراح) مزيد النجاح في حفلاتها الاسبوعية التي تقيمها مساء كل سبت ويحتوي تختها على نخبة من ابرع المطربين والمطربات .

الترقي الموسيقي

بهذا العنوان تشكلت جمعية فنية جديدة غايتها خدمة الفن ومساعدة المشاريع العمومية . وهي غاية نبيلة نرجو لها فيها كل النجاح .

وقد اقامت بمقهى القصبة باكورة حفلاتها وجعلتها حفلة مجانية وتراس تختها العواد البارع السيد الهادي الجويني فكانت حفلة فنية جميلة .

فنكرر لجمعية (الترقي الموسيقي) تمانينا بالنجاح والتوفيق .

الخيرية الاسلامية ببنزرت

اقامت هذه الجمعية النشيطة حفلة حافلة شاركت فيها الجمعية (الناصرية) بقسميها الرياضي والموسيقي واحرزت على ثناء الجمهور ـ كما شارك في الاحتفال ـ القسم الرياضي لكفولي الجمعية الخيرية . وقد ختنت الجمعية في هذا الاحتفال ١٢ طفلا من ابناء الفقراء .

فنثني على مبرات الخيرية الاسلامية البنزرتية . وندعو لها بزيادة النجاح في مهمتها الانسانية الشريفة .

في كازينو حمام الانف

بهذا الكازينو تقيم الجمعية (الاسلامية) ـ مساء السبت المقبل ـ حفلة تجمع بين الرياضة والموسيقى والفكاهة والطرب . فلا تتخلفوا عن هذه السهرة الشائقة !

النادي الافريقي

عقدت ادارة هذا النادي الرياضي جلستها العامة . وبعد ان افتتح الجلسة الرئيس السيد عبد العزيز ونيس وتليت بعض المحاضر والتقارير وقع الشروع في اجراء الانتخاب السري فكانت النتيجة هكذا :

السادة : المنصف العقبي (٣٠ صوتا) ـ عبد العزيز ونيس (٢٨) ـ محمد علي العنابي (٢٩) ـ احمد خير الدين (٢٨) ـ نور الدين الزاوش (٢٩) ـ شمس الدين العجيمي (٣٠) ـ محمد الرصاع (٢٩) ـ بلحسن بن الشاذلي (٣١) ـ احمد بن مامي (٣٠) ـ بكار الجلولي (٢٦) .

فنهني الهيئة الجديدة . ونرجو للنادي مزيد التقدم والرقي على ايديها .

عيون ساحرة

دعتنا ادارة سينما (الموندبال) الى الحفلة الصحفية الخاصة التي اقامتها عشية السبت الفارط وعرضت فيها الشريط المصري الناطق : (عيون ساحرة) تمثيل السيدة آسيا والاستاذ احمد جلال . وقد اجبنا الدعوة ولنا كلمة تحليلية عن هذا الشريط يجدها القراء في عددنا الآتي بحول الله .

والشريط يعرض للعموم كامل هذا الاسبوع فنحرضهم على مشاهدته . (مندوب الوزير)

النجم الرياضي

جاءنا من حضرة الكاتب العام لهذه الجمعية المكتوب الآتي نصه :

الفاضل الابرع المحترم الاستاذ سيدي الطيب ابن عيسى مدير جريدة (الوزير) الغراء بعد التحية

احيطكم علما بان جمعية « النجم الرياضي » رات لزاما وهي تعد حفلها السنوي ان تشعر عموم انصارها وقراء جريدتكم الغراء بذلك وبيان انموذج مما اشتمل عليه برنامج الحفل كما يلي :

١ ـ استعراض رياضي يقوم به افراد الجمعية

٢ ـ فصل تمثيلي هزلي

٣ ـ تخت طرب شرقي منتظم من ابرع وامهر فنانات تونس ونبغائها

بحيث يجد رواد مكان الحفل خير سلوى بين امواج النسيم والانشراح والرياضة والطرب والفكاهة

الحفل مساء السبت ١١ اوت ١٩٣٤ بسينما حلق الوادي في الشاطئ الى الصباح

تفضلوا بقبول شكرنا سلفا حرستم

الكاتب العام للجمعية : (عمار الكافي)

المسرح الجربي

« تاسيس فرقة تمثيلية بالجزيرة »

توفقت نخبة من رجال الفن والادب بجزيرة جربة الى تاسيس فرقة مسرحية اختاروا لها اسم : (فرقة الترقي الجربي) . ورغما عن حداثة عهد تاسيس هذه الفرقة فقد اظهر افرادها نبوغا وحسن استعداد فائقين . حيث قاموا بادوار روايتهم الاولى (صلاح الدين الايوبي) احسن قيام . وقد احرزت الرواية على نجاح كبير وكان الاقبال عليها عظيما جدا !

وقد شاركت في الرواية كل من الممثلتين البارعتين السيدتين شافية رشدي وحبيبة فوزي والقت الاولى اثناء الحفلة خطابا وقصيدة كان لهما الوقع المؤثر في نفوس السامعين .

فمرحى لهذه النهضة الفنية السارة التي اخذت بشائرها تظهر في جزيرتنا المحبوبة . والى التقدم والفلاح ان شاء الله .

جربة : (مراسلكم)

التعريف بالكشافة ومراميها

بهذا العنوان تلقينا من السيد مصطفى الجد رئيس « الشباب المدرسي » بعاصمة الجنوب هذا المقال الطريف :

ان اشبال (الكشافة) رجال ذوو قوة وباس شديد . وجراة واخلاص . ومكانتهم في طليعة الجيوش المستميتة للتضحية المقدسة وبذل الارواح في سبيل الهداية والمجد والعز واعلاء كلمة وشان امتهم . اشبال الكشافة شعارهم دائما وابدا : (الى الامام !) وقد عقدوا النية بعزم وثبات على الاخلاص التام والتضحية باعز ما لديهم في سبيل صالح الدين والوطن . سالكين المرات الوعرة . قائدين اخوانهم لسبيل الاستقامة الروحية . حاثين لهم على التعلق بالفضيلة والخير والصحة . وهذا مبدأ « الكشاف » الذي يقسم عليه .

ان قواعد الكشافة وبنودها ومراميها توافق مبادئ ديننا القويم . كما يفهم من تعريفها الذي هو العمل لصالح الدين والانسانية بتقوية جميع الاعضاء الطبيعية وانماء القوة الفكرية ـ لان « العقل السليم . في الجسد السليم ! » ـ وكذلك الادبية لانها مرتبطة بسلامة الفكر .

كل الفوائد المتقدمة يتحصل عليها الكشاف بدون سآمة او ملل . بل بسرور وبطريقة اللعب بين زملائه المرحين في الهواء الطلق بين احضان الطبيعة الساحرة الخلابة . مع اخوان وخلان مشتركين في الاحساسات الشريفة متوازرين على النظافة والثقافة .

بني وطني !

انكم اذا نظرتم بعين العناية واعتنتم الكشافة التونسية فانكم تغذون وتثمرون زرعا طيبا كل حبة منه مبرة تكتب لكم في عالم الخلود . انكم توجدون قلوبا طاهرة مملوءة ايمانا بالله واخلاصا للوطن ونشاطا في العمل . وهي الصفات التي تجعل فتياننا صالحين لانفسهم واخوانهم وعائلتهم . وبعبارة اصح الى المجتمع التونسي المفتقر اليهم .

ان جميع اعمال الكشافة العاب رياضية مفرحة الغرض منها استخدام واستعمال كل اعضاء البدن مع الروح من غير توقف البعض عن البعض الاخر . فيكون العقل اكثر ملاحظة . والحافظة اكثر ضبطا ويتعود المرء على قوة الارادة . وامتلاك النفس عند الحدة . والصفح وقت المقدرة . ودقة الملاحظة . وسرعة الخاطر . كما ان هذه الالعاب تقتل الكذب الممقوت . والانانية . وحب الذات والانتقام . واستعمال الحيل في غير الدفاع عن الفضيلة والشرف !

يجب الاعانة والالتفات الى اشبالنا الصغار ـ رجال الغد ـ وجمعيتهم التي ستبعث في عقولهم المهارة وحاسية العدل والحنان والحرية !

الكشاف التونسي شعاره العدل ورائده الحس القوي بالشرف المفقود ومجد الجدود . وذلك هو اول مرماه ومقصده . اما القصد الثاني فهو تكوين وايجاد الاخاء والوداد بين الشباب . لان الصداقة المتكونة في الحياة العامة ـ زهرة تذبلها ايدي الحياة والنسيان القاسية ! بخلاف ما اذا ارتبطت الاواصر وعقدت الخناصر بين اشبالنا الصغار في ايام العمل واللعب بين المروج الزاهرة . والاشجار اليانعة . والاطواد الشامخة . والعيون الدافقة . وعلى ضفة البحر . . وحافة النهر . . فان صورتها تنقش في الاذهان وعلى صفحات القلوب ! وذكريات الصغر . كالنقش على الحجر !

الكشافة تعلم الفتى الاعتماد على النفس واعانة اخوانه . والله في عون المؤمن ما دام المؤمن في عون اخيه !

تتمثل الاعانة في شد الخيام . في احضار الطعام . في اللعب . في الدفاع . ويا لها من مناظر تشعر بالعمل والاعانة . كما تشعر بالحنان والاتصال !

صفاقس : • مصطفى مهذب الجد •

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

التي تسبق تاريخ انتهاء مفعولها فان لم تجدد او تعدل في ذلك التاريخ تظل سارية المفعول الى ما بعد ستة اشهر من اعلان احد الفريقين المتعاقدين الفريق الاخر رغبته في التعديل

• المادة الثالثة والعشرون •

تسمى هذه المعاهدة بمعاهدة الطائف وقد حررت من نسختين باللغة العربية الشريفة بيد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين نسخة واشادة بالواقع وضع كل من المندوبين المفوضين توقيعه

وكتب في مدينة جدة في اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف

« التوقيع » خالد بن عبد العزيز السعود

« التوقيع » عبد الله بن احمد الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم

عهد التحكيم

بين المملكة العربية السعودية وبين المملكة اليمنية

بما ان حضرة صاحبي الجلالة الامامين الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية والملك يحي ملك اليمن قد اتفقا بموجب المادة الثامنة من معاهدة الصلح والصداقة وحسن التفاهم المسماة بمعاهدة الطائف والموقع عليها في السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف على ان يحيلا الى التحكيم اي نزاع اوخلاف ينشا عن العلاقات بينهما و بين حكومتيهما و بلاديهما متى عجزت سائر المراجعات الودية عن حله فان الفريقين الساميين المتعاقدين يتعهدان باجراء التحكيم على الصورة المبينة في المواد الاتية :

• المادة الاولى •

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان يقبل باحالة القضية المتنازع فيها على التحكيم خلال شهر واحد من تاريخ استلام طلب اجراء التحكيم من الفريق الاخر اليه

• المادة الثانية •

يجري التحكيم من قبل هيئة مؤلفة من عدد متساو من المحكمين ينتخب كل فريق نصفهم ومن حكم وازع ينتخب باتفاق الفريقين الساميين المتعاقدين وان لم يتفقا على ذلك يرشح كل منهما شخصا من قبل احد الفريقين بالمرشح الذي يقدمه الفريق الاخر فيصبح وازعا وان لم يمكن الاتفاق على ذلك تجري القرعة على ايهما يكون وازعا مع العلم بان القرعة لا تجري الا على الاشخاص المقبولين من الطرفين فمن وقعت القرعة عليه اصبح رئيسا لهيئة التحكيم ووازعا للفصل في القضية وان لم يحصل الاتفاق على الاشخاص المقبولين من الطرفين تجري المراجعات فيما بعد الى ان يحصل الاتفاق على ذلك

• المادة الثالثة •

يجب ان يتم اختيار هيئة التحكيم ورئيسها خلال شهر واحد من بعد انقضاء الشهر المعين لاجابة الفريق المطلوب منه الموافقة على التحكيم لقبوله لطلب الفريق الاخر . وتجتمع هيئة المحكمين في المكان الذي يتم الاتفاق عليه في مدة لا تزيد عن شهر واحد بعد انقضاء الشهرين المعينين في اول المادة وعلى هيئة المحكمين ان تعطي حكمها خلال مدة لا يمكن باي حال من الاحوال ان تزيد عن شهر واحد من بعد انقضاء المدة التي عينت للاجتماع كما هو مبين اعلاه ويعطى حكم هيئة التحكيم بالاكثرية ويكون الحكم ملزما للفريقين ويصبح تنفيذه واجبا بمجرد صدوره وتبليغه . ولكل من الفريقين الساميين المتعاقدين ان يعين الشخص او الاشخاص الذين يريدهم للدفاع عن وجهة نظره امام هيئة التحكيم وتقديم البيانات والحجج اللازمة لذلك

• المادة الرابعة •

اجور محكمي كل فريق عليه واجور رئيس هيئة التحكيم مناصفة بينهما وكذلك الحكم في نفقات المحاكمة الاخرى

• المادة الخامسة •

يعتبر هذا العهد جزءا متمما لمعاهدة الطائف الموقع عليها في هذا اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف ويظل ساري المفعول مدة سريان المعاهدة المذكورة . وقد حرر هذا من نسختين باللغة العربية يكون بيد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين نسخة

وقرارا بذلك جرى توقيعه في اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف

« التوقيع »

خالد بن عبد العزيز السعود

« التوقيع »

عبد الله بن احمد الوزيري

(يتبع)

....

الجزائر

الاجتماع العام لجمعية العلماء المسلمين

قد قطعت هذه الجمعية سنواتها الثلاث غير آبهة للعراقيل التي تعترضها في سبيل نصرة العروبة والاسلام ولقد تعلقت بها الامة الجزائرية النبيلة تعلق الروح بالجسد بالرغم عن الاشاعات والاذاعات التي يذيعها اعداء الوحدة الاسلامية صنائع الاستعمار الذين يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار! (مراسلكم)

قسنطينه

رجوع الهدوء الى الربوع

بناء على المساعي التي قام بها العلماء والوجهاء ورجال الحكومة واعيان المسلمين واليهود فقد رجع الامن الى سابق معتاده بمدينة قسنطينه وببقية الجهات التي اختل فيها الامن العام وضربت الثورة بها اطنابها

وانه ليسرنا ان يزول بين العنصرين كل اثر سيء اساسه تعجرف يهودي وانتهاكه لحرمة الدين الاسلامي في وقت تادية المسلمين لعبادتهم وطاعة ربهم

وعلى كل حال فان العقلاء قد قاموا بواجبهم احسن قيام يشكرون عليه وما على العموم الا الامتثال واتباع ارشادات الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر الذين يريدون حقن دماء الابرياء وفوق ذلك لا يرضون بان يؤاخذ البريء بذنب المجرم اذ كل واحد مسؤول عن نفسه شرعا وقانونا (مكاتبكم)

شؤون تونسية

بعض الاطباء والصيادلة يستثمرون اضطرار المرضى

ان وظيفة الاطباء هي تخفيف اوجاع المصابين ومعالجة امراض المتالمين فهي مهنة شريفة يقوم بها خدمة الانسانية ومثلهم ارباب الصيدليات الذين يحضرون الادوية والعقاقير ويسعفون بها المرضى والموجعين فكذلك حرفتهم اسعافية بحتة

فكان الواجب ان لا يجعل بعض الاطباء همهم الوحيد التحصيل على الاموال واغتنام الفرص لطلب اجور خارقة للعادة تصير الواحد منهم غنيا في امد قصير من جراء الدخل الوفير والشطط في طلب الاجور الباهضة لمن اضطر الى احضار الحكيم اذ يعد ذلك منهم احتكارا لا يرضي العموم

فقد حكى شخص خبرا غريبا لا يمكن الجزم بصحته ان قابلة امراته قد عجزت عن تسويلدها فاشارت عليه باحضار طبيب ماهر اختصاصي في تخليص الحوامل سمته له وما ان جاء الطبيب المعين ووجد الحامل مشرفة على الموت وتلزمها عملية جراحية لاخراج الجنين من بطنها حتى طلب من زوجها مبلغا معينا لا ينقص فرنكا واحدا عن اثنتي عشرة مائة تدفع له قبل وضع يده على الحامل ومبلغا آخر قدره اربعمائة تقبضه القابلة سلفا (اعني التي توسطت في احضاره وجلب الربح اليه) وعبثا حاول الزوج اجابة رغبة الحكيم لكن مع تاجيل الدفع الى ما بعد العملية حيث امتنع الطبيب امتناعا كليا من التاجيل ولم يقبل حتى السند الذي عرضه الزوج عليه وبه القدر المطلوب ومما ان الحامل اصبحت حالتها منذرة بالخطر فقد اشفق عليها صديق الزوج فاقرضه المبلغ تاما غير مبتور الذي دفعه حالا للطبيب والقابلة امتثالا لحكم الاضطرار واتقاء للاخطار ونحن لا نكاد نصدق بوجود مثل هذا الحكيم الفاقد للشفقة الطبيعية في البشر

ومثل هذا الطبيب قد يوجد في الصيدليين فبعضهم يغتنم اضطرار قريب المريض لاحضار الادوية في غير وقات فتح الصيدلية كالليل وايام الاحاد والاعياد بينما تكون نوبته في فتح صيدليته فرصة لرفع الاسعار بصورة مشطة رغما عن كون الادوية من البضائع التي لم ينخفض سعرها اصلا بعد ما انحطت سائر اثمان المواد الحيوية فزيادته هذه تعد احتكارا واستئثارا بالارباح كيفما كانت اوجه التحصيل عليها وازاء هذين الصنفين من الاطباء والصيادلة يوجد صنفان آخران وهما النطاسيون الذين يقومون بواجبهم وما عليهم ربحوا كثيرا ام قليلا واذا وجدوا فقيرا عاجزا عالجوه مجانا برا بالانسانية ومنهم طبيب الذكر الحكيم كنساي ومثله الحكيم زميط وغيرهما من الاطباء الاحياء اطال الله عمرهم لينفعوا البشرية بمواهبهم ونصحهم لا مقابل الدرهم والدينار اولا وبالذات بل مقابل البر والاحسان قبل كل شيء واننا نعرف البعض منهم يتسارعون الى فحص المريض وارشاده الى الدواء النافع وعندهم مسالة المال ثنوية لا اصلية وانما ديدنهم التسابق للخيرات والقيام بالمبرات

وكذلك يوجد بين الصيادلة من يقتنع بالربح القليل ويضمد جروح الفقراء مجانا ويتبرع بالقطن والتنتورة الخ ابتغاء وجه الله وان كثيرا من الاطباء كانوا يخصصون يوما في الاسبوع للعيادات المجانية بالصيدليات الى ان منعتهم النقابة الطبية من ذلك فقطعت كل صلة تربط الطبيب بالمريض العاجز .

والعجب ان في الوقت الذي كثرت فيه الامراض من جراء تفشي داء المجاعة الضارب الاطناب بطول البلاد وعرضها نرى نقابة الاطباء تثقل في اجور العيادات الطبية ونرى الصيادلة يرفعون اثمان الادوية بينما انحطت الاسعار الاعتيادية لجميع الحاجيات الضرورية للانسان وطبعا تكون اثمان الادوية قد نزلت الا ان هنالك عوامل تحول بين الناس وبين الانتفاع بنزول الاثمان

ذكرنا في هذا النقد القرار الذي اصدرته النقابة الطبية وحددت فيه اسعار العيادات والزيارات لا على معنى الضرب على ايدي المحتكرين ولكن على معنى الزيادة في الاجور على من اوقعهم طالعهم الفاسد في احضان بعض الاطباء الانتفاعيين

هذا وقد نشرت نقابة الاطباء الاسعار الاعتيادية حتى متى ارتضاها الناس تجعلها في حكم الامر المقضي الجاري به العمل بصفة رسمية قانونية من شانها ان تعينهم على اداء مامور يتهم التي فكروا فيها وفي جلب الارباح الوفيرة اليهم بينما الزمان لا يقتضي وجود اجور مرتفعة بهذه المثابة

على ان كثرة المرضى من اسبابها الجوع ثم الفقر الذي يصد الانسان عن اتخاذ كافة التحفظات الصحية من نظافة وغيرها

والى القراء الاسعار التي قدرتها النقابة الطبية للمنخرطين في سلكها :

٢٥ فرنك لزيارة المريض محل الطبيب ـ ٣٠ فرنك لزيارة الطبيب محل المريض ـ ١٠٠ فرنك لزيارة الطبيب محل المريض ليلا (من الساعة الثامنة مساء الى السابعة صباحا) ١٠٠ فرنك لكل واحد من الطبيبين ان لزم احضار اثنين ليتبادلا الاراء في حالة المريض ـ ١٥٠ فرنك لكل واحد من ثلاثة اطباء ان لزم احضارهم ـ ٥٠ فرنك لزيارة المريض محل الطبيب الاختصاصي ـ تضاف فرنكات ثمانية عن كل كيلوميتر خارج المنطقة البلدية (بحساب فرنكات اربعة للذهاب ومثلها للاياب) ـ ١٢ فرنك للتضميد بمحل الطبيب من جراء حوادث الشغل ـ ٨٠ فرنك للضمان والفحص الطبي ومعرفة الحي من الميت ـ من ١٠٠ الى ٢٠٠ فرنك لمعاينة عدلية بسيطة لحوادث الشغل ـ من ١٥٠ الى ٢٥٠ لمعاينة عدلية متركبة من عدة اطباء ـ ٦٠ فرنك لزيارة الطبيب محل المريض زيارة اعتراضية بطلب من شركة الضمان ٨٠ فرنك لفحص جريح مع تقدير السقوط بطلب من شركة الضمان ـ ٥٠ فرنك لمعاينة من طرف الحكومة للذين يحالون على التقاعد

هذه هي الاجور التي تطلبها النقابة الطبية الفرنسية ولا نعلم هل يمكن تطبيقها واقعيا ؟ ام تكون حبرا على ورق ؟ لان حرفاء الاطباء على ما يظهر لا يوافقون على قائمة اسعار من هذا القبيل وللحرفاء وحدهم حق الامتثال او الالقاء بانفسهم الى التهلكة من جواء العجز عن الوفاء بامثال هذه الرغبات المشطة المجحفة بحقوق المضطرين

وعسى ان يكون ما اشيع عن حدوث واقعة التوليد غير صحيح ونتمنى من جهة اخرى ان يرفق الحكماء بالمرضى فتنقح نقابتهم الاجور التي قدمتها

نقابة الصحافة العربية

في الوقت الذي ساعدت فيه الصحافة العربية مشروع النقابات واعانت على تاسيس معظمها ان لم نقل كلها نرى هذه الصحافة نفسها بلا نقابة وهو عبء كبير يحمل وزره علينا نحن الذين توانينا الى الآن عن اظهار مشروع نقابتنا لعالم الوجود

وقد فكر البعض منا في تاسيس نقابة وسيقع الاجتماع التمهيدي في هذا الاسبوع فالرجاء من رصفائنا كافة عدم التخلف عن الموعد الذي سيضرب للملاقاة وليعتبر كل واحد منا ان الاختلاف في المبادىء او الافكار لا يكون قاتما لنا من التكاتف والاتحاد .

ان صحافتنا اليوم محتاجة الى ضمانات لبقائها حية نامية من الوجهتين المادية والمعنوية كما هي تتطلب حريتها كالحرية التي تتمتع بها الصحافة الفرنسوية والاجنبية بهذه البلاد

ونيل حقوق كانت مفقودة والحصول على امتيازات كان صحافيونا محرومين منها دون غيرهم والاحراز على جميع الوسائل الضرورية التي تستدعيها مهنة الصحافة كلها دواع لقيامنا جميعا كرجل واحد للذود عن الصحافة والصحفيين بلا توان

اهلا وسهلا

حل بتونس حضرة الشاعر الجزائري العبقري صديقنا الودود الاستاذ حمزة بكوشة الذي يعرف قراء « الوزير » اثاره الادبية البديعة .

وكان برفقته الاكمل الوجيه السيد المولود الزبيري عين اعيان بلاد « دلس » واحد ادبائها .

وقد تشرفنا بزيارتهما وتمتعنا بادبهما ودماثة اخلاقهما فاهلا وسهلا وعلى الرحب والسعة .

الى ادارة البلدية

يطلب سكان زنقة سيدي بو نوارة بنهج حمام الرميمي من ادارة البلدية انارة زنقتهم بالضوء الكهربائي نظرا لطولها الذي يجعلها مكمنا للاشقياء المنتهكين لحرمة الامن العام .

والمنتظر من الادارة المبادرة باجابة هذا الطلب المعقول واعارته اذنا صاغية !

شاطىء جبل النار

علمنا ان اصحاب البيوت بشاطىء سيدي ابي سعيد قد حرروا عريضة مذيلة بامضاءاتهم الى ذوي النفوذ طالبين تخفيف الاداء الباهض عنهم وقد بينوا في عريضتهم اسبابا وجيهة لهذا الطلب .

وعسى ان نرى الحكومة معيرة مطلبهم هذا جانب الاهتمام !

خسارة لا تعوض

ارتاعت اوساط العفة والتقى واوساط الكرم والجود واوساط العلم والادب واوساط الاصول والحقوق واوساط الصدق والاخلاص للدين والوطن وغيرها من الاوساط على اختلافها لوفاة القدوة الحسنة في الاخلاق العالية والشيم الابية الاستاذ محمد بن مصطفى المعتمري احد اعلام الساحل الافذاذ والوكيل الرسمي بالمحاكم التونسية الشرعية والعدلية ولدى المجلس المختلط العقاري الذي باشر مهنة المحاماة فزانها مـا يزيد عن ثلاثين عاما متنقلا من مدينة بها مجلس عدلي الى مدينة اخرى فقد تعاطى مهنة الوكالة بقفصه ثم بصفاقس ثم بتونس ثم بسوسة ثم بتونس فلم يعرف عنه الحكام الشرعيون والعدليون الا النزاهة والامانة وقد امتاز بين زملائه بوصف شريف وهو انه لا يقبل الدفاع عن شخص ثبت لديه انه من المبطلين او ان نازلته تعتريها ظروف استثنائية من شانها ان لا تربح موكله القضية بحال من الاحوال بحيث يرى الفقيد ان الصورة الاولى ان قبل نازلة من قبيلها يكون من الظالمين المؤيدين للباطل والمزهقين لروح الحق وفي الصورة الثانية ان قبل النازلة فقد عرض مال موكله للخسارة المحققة فحينئذ يرى نفسه قد اخذ مالا بدون حق فاكتسب اثما يعاقب عليه يوم الحساب وان كانت القوانين لا تؤاخذه على ذلك

وبالجملة فالرجل يخاف الله ويتقيه ويواظب على طاعته آناء الليل واطراف النهار ومع ذلك فهو يكد ويجد ويتعاطى اسباب الارتزاق من الحلال الطيب الغير المشوب بشبهة او شك ولذلك فقد نال ثروة ذات بال

عرفت الفقيد منذ ربع قرن فلم أحفظ له سيئة واحدة وانما حفظت حسنات له لا تحصى كان رحمه الله يقول الحق ويموت عليه ولا تغره في الحق لومة لائم فاذن هو مثال السلف الصالح نعمه الله في دار القرار يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين

اما آخر مدة الفقيد فقد كانت مجموعة محن واوصاب فمن دعاو باطلة مقامة ضده ومن خسائر في تجارة الزيوت ومن مرض بالبول السكري الى آخره الا انه كان يقابلها بصبر وثبات وتجلد وقوة عزيمة وثقة في الله ليس لها حد

وللفقيد مزايا عديدة فهو مؤيد جميع المؤسسات التونسية باسرها فكل الجمعيات العلمية او الادبية او الخيرية او الشركات الاقتصادية الا وهو من ضمن اعضائها العاملين الباذلين مالهم ونفيس وقتهم في سبيل انجاحها وتنمية مشروعها حسب استطاعته

وعليه فان خسارة هذا الفقيد لا تعوض اللهم الا اذا كان السلف مقتفيا اثر الخلف اذ انه قد ترك ابناء نجباء كلهم من المثقفين وحاملي الشهادات العلمية على اختلافها

فنعزي في مصابه كل من استاء لنعاه وندعو لاخيه السيد احمد وانجاله السادة : مصطفى وحمده وصلاح الدين ومحمد المنير بالصبر والسلوان وللفقيد بالرحمة والرضوان

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

حب عجيب . . . !

نتلاقى . . كاننا لم نكن نعـ • رف بعضا . . ولم نكن احبابا !
وتراني امامها . . فتغض الطـ • رف عني ولا تروم جوابا
واراها . . فاطرق الراس للار • ض وامضي اسكن الاضطرابا . .
بينما في فؤادها وفؤادي • نار شوق تزداد فينا التهابا
فكلانا عن خله ذو نفور ! • وكلانا يود منه اقترابا !
تلك حال « الحب العجيب » ! وما انفكـ • ت شؤون الغرام شيئا عجابا !

• فتى جبل النار •

* خير البر عاجله ! *

(قصيدة شاعر الشباب التي القاها في حفلة الخيرية الاسلامية بجبل المنار)

يا شعر قم صادحا في قمة الجبل • في حفل بر على الابداع مشتمل
حفل تتوج بالاحسان مفرقه • وازدان بالفن والابهاج والجذل
هذي الوفود من الانحاء مقبلة • تسعى الى عمل من اشرف العمل
تناصر البر والاحسان ضاربة • في ساحة الخير حقا ارفع المثل
مدت (الخيرية) الخضرا سواعدها • نشيطة سلمت دوما من الكلل !
اكارم القوم من حلوا لخل بهم • الانس والصفو في تبسامة الامل
قد ماس ذا الجبل« السامي بمقدمهم • وبات يرفل في زاه من الحلل
والبحر امواجه قامت مرحبة • بكل شهم بفعل البر محتفل
ولا يزال لسان « الخير » بشكرهم • غزير شكر . مدى الايام . متصل !

• • •

لا زلت (خيرية) الخضراء حافلة • لا زلت سائرة في اشرف السبل
بحزم شهم نزيه كان رائده الـ • اخلاص في كل مسعاه ولم يزل
هو الرئيس اخ (البشرى) (معاوية) • اكرم واعظم بذاك الفذ من رجل!
ولا يزال بنو الخضراء شيمتهم • وضع المشاريع في الارواح والمقل
يعجلون لها بالبر قاطبة • واحسن البر ما قد جاء عن عجل!

• محمود ابو رقيبه •

« تحية القدوم »

(قصيدة شاعر الشباب التي القاها بين يدي الحضرة العلية بجبل المنار)

مهرجان يقام في كل ناد • وسرور يعم كل البلاد
وابتسام يلوح في كل ثغر • وابتهاج يهز كل فؤاد
ووفود جاءت لتلثم كفا • لمليك لديه بيض الايادي
شعراء تتلو القريض رصيعا • فترى شاديا قفا اثر شاد
حفلت تونس وماست حبورا • بلقاء المليك بعد البعاد

• • •

يا علي الجناب يا صاحب التا • ج ويا فخر تونس الخضراء
يا مليكا على محبته قد • اجمع الشعب في عميق وفاء
هو ذا حافل بمولاه يبدي • صدق اخلاصه له والولاء
مرحبا مرحبا (باحمدنا) السا • مي واهلا بكوكب العلياء
اشرقت شمسه المنيرة فينا • فبدا القطر زاهرا بالضياء

• • •

صاحب التاج يا منى شعبه يا • صاحب العرش صاحب الصولجان
لك مولاي من قلوب لنا افـ • عمها الانس : طيبات التهاني
برجوع من ارض (باريس) مع (فيـ • شي) و(نيس) وبلدة (الايفيان)
رحلة رفرف السرور عليها • غرة هي في جبين الزمان
اينما حل صاحب التاج لاقا • ه احتفاء يزيد في كل آن !

• • •

سيدي . دمت في علاك وفي عز • ك بين التعظيم والاجلال
دمت مولاي في سعودك بين الـ • آل طرا والسادة الانجال
دمت بدرا يحفه وزراء • كلهم مخلص لرب المعالي
سيما (الصدر) ذلك (الاعظم) (الهاد • ي) الوزير الفذ القليل المثال
ما زففنا الى المليك التهاني • وهتفنا : عاش الجناب العالي

• محمود ابو رقيبه •

مكاتبات

صفاقس :

اخبار عاصمة الجنوب

(حفلة تكريمية) ـ اقام نادي قدماء المكتب العربي الفرنسي حفلة تكريمية لابناء صفاقس الناجحين في امتحان التطويع والديبلوم فنهنئ الناجحين وآباءهم وكافة ذويهم بهذا الفوز العلمي .

☙

(البيدال الصفاقسي) ـ تكونت بهذا الاسم جمعية لتنشيط المولعين بالدراجات تحت رئاسة السيد سعيد قراط . فنرجو لها النجاح في مهمتها .

☙

(ضيق المساجد) ـ نرجو ممن له النظر ان يتلافى امر كثرة زحام المصلين يوم الجمعة . حتى انه ينتج من ذلك ـ غالبا ـ ابطال الصلاة لكثير من المصلين . نظرا لضيق المسجد ووفرة العدد .

ولعل الامر يتدارك بشيء من الحكمة وحسن التدبير !

☙

(خطباء المساجد) ـ ان مامورية خطباء الجمعة وعظ الناس وارشادهم الى طريق دينهم القويم في اسلوب سهل الفهم عذب الوقع . ومهمتهم اصلاح ما اعوج وتسديد النقص . فالخطيب كالمعلم لا فرق بينهما الا ان هذا تلاميذه من الشباب والاخر تلاميذه كشكول من سائر الطبقات .

وفي صفاقس نرى بعض الخطباء . كخطيب جامع الدريبة مثلا ـ ينير للناس سبيل الهدى وينكر عليهم العيوب والرذائل . ويريهم مفاسد مجتمعهم الذي يعيشون فيه . فيتداركون الامر ويستفيدون من خطبه . بينما غيره . يندد على من لا يتعمم ... او تراه يعلم السامعين . مثلا ـ بان « شهر صفر . . قد لاذ بالسفر » . . وامثال هذه الخطب الجوفاء العديمة الفائدة .

سيدي الخطيب . ان مهمة اعلام الناس بدخول شهر او خروجه موكولة بعهدة اليوميات لا الخطباء.. فمهمتك مدرس للعامة وواعظ للدهماء . تهديهم الى طريق الرشاد . وتصدهم عن سبل البغي والفساد !

☙

(المدرسة القرآنية) ـ اقامت هذه المدرسة حفلة بهيجة وزعت فيها الجوائز على النجباء من التلاميذ . وقد افتتحت الحفلة بقراءة نصيب من القرآن الكريم . ثم القيت خطب من حضرات الادباء السادة : عبد السلام البش ـ احمد السلامي ـ الحاج احمد شيخ روحه ـ محمود خروف . وبعد انتهاء دور الخطابة شرعت اللجنة في توزيع الجوائز على النجباء .

ولما اديرت كؤوس المرطبات رتل الشاب الاديب السيد عبد السلام ابن المأسوف عليه المرحوم السيد البشير البش ثمنا من القرآن المبين بصوته العذب الحنون . مما ذكرنا بوالده المنعم .

وقد انفض الاجتماع على نحو الساعة السادسة وكان من بين الحاضرين به حضرات السادة : الباش مفتي . والقاضي . والمفتي . وكثير من العلماء والادباء وآباء التلاميذ . (ابن صفاقس)

مكتبة الوزير

تاريخ الصحافة العربية

ظهر الجزء الرابع من هذا الكتاب القيم الذي ازدان به عالم التاليف العربي في العصر الحاضر وقد سبق لنا ان قرضنا الاجزاء الثلاثة الماضية بمجرد اتصالنا بها ونوهنا بموضوعها وموسوعاتها العديمة المثيل

وهذا الجزء يحتوي على جميع فهارس الجرائد والمجلات العربية باقسام الكرة الارضية الخمسة منذ تكوين الصحافة العربية الى نهاية عام ١٩٢٩ ميلادي وهو يقع في نحو ٥٥٠ صفحة مطبوعا طبعا جميلا على ورق صقيل

واذا افتخرت الصحافة الغربية بتاريخها فيحق لنا ان نباهي بهذا التاريخ الحافل الذي جمع فاوعى وكان احصاء مؤلفه لجميع جرائد العالم ومجلاته العربية احصاء متقنا وغاية في الضبط والاحكام وفي اعتقادنا انه لم يتح لرجل عالم بحاثة الاطلاع على ادوار الصحافة العربية بتنقيب وتتبع واطلاع واسع مثلما اتيح لحضرة المؤرخ الشهير والبحاثة الكبير الاستاذ الفيكونت فيليب دي طرازي امين دار الكتب والآثار في بيروت وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق

ناهيك بعلامة محقق واستاذ مدقق قضى شطرا من حياته في خدمة اعتاب الصحافة العربية بما دونه وبما سيدونه ان شاء الله من المعلومات الفنية في تاريخه الضخم الحافل بالجزئيات والكليات المتعلقة باطوارها وتقلباتها كل صحيفة بمفردها وترجم لكل صحفي تعاطى مهنة الصحافة العربية وضرب في ميدانها بسهم بحيث لم يغفل فيما نعتقد عن صحيفة فنسي ذكرها او عن كاتب ولم يتعرض لتاريخ حياته الصحفية باطناب

ومما يدل على تنقيب هذا البحاثة الكبير انه كان يكاتبنا ويستقي المعلومات منا ومن غيرنا منذ اكثر من ربع قرن ولا زال يراسلنا الى اليوم سعيا وراء وصوله الى غايته المنشودة ولتتكون لديه مادة متسعة ذات بال لا يستهان بامرها ولا يستخف بشانها واذا عددنا مكاتيبه التي اتتنا نجدها تبلغ المائة او تزيد في بحر ربع قرن

اليست هذه المجهودات التي بذلها والاوقات الثمينة التي صرفها في مكاتبتنا ومكاتبة غيرنا ولربما عدت بالالوف تعتبر اعمالا خارقة للعادة ؟ وهي بمثابة شاهد عدل على ان الرجل نشيط وان نشاطه بلغ الغاية في الافراط وانتهاك القوى

وعليه لا عجب ان اظهر لنا كتابا يعد حسنة من حسنات الدهر التي انعم الله بها على عالم الصحافة العربية فاعطاها ما تستحقه من الفخر والعظمة ولم يغبنها حقها الجديرة به بالنسبة الى زميلتها في عالم الصحافة الاعجمية

فشكرا لك والف شكر يا صديقنا (فيليب) نابغة العصر الحاضر على ما قدمته وتقدمه وستقدمه من الخدمات الصادقة للغة الضاد الفصحى والامل ان المطالعين يقبلون على هذا التاليف القيم العديم النظير في بابه .